

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

الثالث

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله خالق الانسان معلمه البيان ثم الصلاة والسلام على النبي العدنان وعلى الله وصحابته اولي الفضل والاحسان وعلى تابعيهم ومن تبعهم باحسان وبعد - 00:00:00

هذا المجلس الثالث من مجالس شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب نظمها شيخنا النبيل فضيلة الشيخ محمد بن سعيد بن طوق النبوى وهو شارحها في هذه المجالس - 00:00:38

جزاه الله عنا خير الجزاء وكتب الله له الاجر والثواب ويقع بصوتهم ندي هذه المنظومة شيخنا الكريم علي ابن الحسن العامري فتح الله عليه وسدده وزاده من فضله واتقامه تأتىكم هذه المجالس بمشاركة بين برنامج احياء البيان ومركز النبل للدورة الالكترونية - 00:00:55

وقيل حديث ادع المقام مباشرة لفضيلة شيخنا الشيخ محمد وادعو الله له بالاعانة والتوفيق والسداد وان يجزاه عنا كل خير. السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وبركاته - 00:01:18

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فلا نزال في دواء العناية بالادب اسباب الدعوة اليه وسبق ان الاسلام حث على نياته بالادب - 00:01:34

وان الادب يعين على فهم القرآن هو انه عنوان هوية الامة وانه يحمل هاي اتصالتي بالكمالات وستتناول ان شاء الله في هذا المجلس شيئاً من خصائص الادب التي تدعو الى العناية به - 00:01:51

نعم تفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم وجزاكم خيراً بارك فيكم. قلتم حفظكم الله في الداعي الخامس من دواعي الادب يزيد في العقل ويحيي الفكر. هذه الشواهد اتتك تترى. يحسن القبيح مهما شان - 00:02:07

قبعوا الجميل مهما زان. يزخرف الباطل مهما كان. الثقف اذا قربا قربانا. وخالد غيلان للضب مع الامير الزيرقان مع نجل الاهتمي فرار ابن هشام ما قاله ابن الجهم حين سجن ونجل الانباري حين - 00:02:29

وحسن تعليل صنيعة النجس. من نبأ الورقة شعاع منعكس احسنتم بارك الله فيكم من دواعي العناية بالادب السعي في تحصيله انه يزيد في العقل ويفتفق الذهن ويحيي الفكر واحياء البيان في الامة - 00:02:59

احياء الفكر فيها وقد ورد عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى ابي موسى الاشعري يوصيه خذ الناس بالعربية فانها تزيد في العقل وتثبت المروءة وقال بعض السلف اطلب الادب - 00:03:21

فانه دليل على المروءة وزيادة في العقل ومما يبين اثر العناية بالادب في زيادة العقل ما يعرف عند الادباء بتحسين قبيح وتقبیح الحسن من يعمل المتكلم الى شيء قبيح سيسخنه - 00:03:38

او شيء حسن يقبجه وهذا يستدعي اعمالاً للعقل ولفتاً للذهن الى جوانب كان غافلاً عنها قال يزيد في العقل ويحيي الفكر هذى الشواهد اتت ترى اي متنتابعة يحسن القبيح مهما شان - 00:03:59

يقبح الجميل مهما زان يزخرف الباطل مهما كان الثقة فيه ان قرب قربانا هذه اشاره الى خبر للحجاج بن يوسف الثقفي وذلك ان عبد الملك بن مروان بنى باباً من ابواب المسجد القاصي - 00:04:21

وبنى الحجاج بن يوسف الثقفي بابا الى جانبه فنزلت صاعقة من السماء احرقت الباب الذي بناه عبد الملك وسلم باب الحداد ذلك على عبد الملك وشق عليه وكتب اليه الحجاج - 00:04:44

الى عبد الملك ابن مروان امير المؤمنين انما مثلي ومثلك كمثل ابن ادم اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر بانه كانت علامة قبول القريان ان تنزل صاعقة من السماء على القريان متقبل - 00:05:03

يسري عن عبد الملك وخارج القصر قائد قسري كان امير مكة وصعد المنبر مرة يوم الجمعة وذكر الحجاجة وحمل طاعته وهذا المقصود بالمبين. المغير هو الحجاج في صحيح مسلم - 00:05:20

ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت له للحجاج كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في تقييف كذاب ومثيرا يا عم الكذاب فرأينا. كائن مختار بن ابي عبيد. واما المغير فلا يخالف الا ايات - 00:05:47

المبید هو الحجاج بن يوسف الثقفي خالد القصري كان امير مكة صعد المنبر مرة يوم الجمعة ذكر الحجاج وحمل وحمد طاعته واثنى عليه خيرا فلما كان في الجمعة الثانية ورد عليه كتاب سليمان ابن عبد الملك - 00:06:06

يأمره فيه بشتم الحجاج ونشر عيوبه واظهار البراءة منه فكيف تخلصت صعد من برة في الجمعة الثانية حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان ابليس كان في الملائكة - 00:06:29

وكان يظهر من طاعة الله تعالى ما كانت الملائكة ترى له به فضلا وكان الله قد علم من خبيثه وغشه ما كان خفي عن الملائكة فلما اراد الله فضيحته امره بالسجود لادم - 00:06:48

فظهر لهم ما كان يخفيه عنهم فلعنوه وان الحجاج كان يظهر من طاعة امير المؤمنين ما كان نرى له به فضلا وكان الله قد اطمع امير المؤمنين من غشه وخبئه على ما خفي عنا - 00:07:05

اراد الله فضيحته اجرى ذلك على يد امير المؤمنين وما نزل وخالد قصري حتى ذم الحداد واظهر البراءة منه تخلص من هذا الموقف يحزن بايه يعني؟ رحم الله ابن الرومي اذ يقول - 00:07:20

في زخرف القول تزيين بباطله والحق قد يعتريه سوء تعبيره يقول هذا مجاد النحل تمدحه مدحه وذم وما جاوزت وصفهما البيان يريد ظلماء كالنور واذا نوي الضب مع الاميري هذه اشارة الى خبر ربيان ابن حرفة الضبي - 00:07:37

مع الامير عبدالله بن عامر وكان مر معه على نهر ام عبد الله الذي كان يشق البصرة وقال عبد الله بن عامر ما اصلاح هذا النهر وقال غيلان اجل والله يا امير المؤمنين. اجل والله ايها الامير - 00:08:02

يتعلم فيه العوم صبيانهم ويكون لسيانهم ومسيل مياههم ويأتيهم بميرتهم ثم لما تغلب زياد بن ابيه وكان عدوا لعبد الله بن عامر مر غيلان بمقارنة نفسه مع زياد ابن ابيه على هذا النهر - 00:08:21

وقال زياد ما اضر هذا النهر وقال غيلان جاهز اجل والله ويفرق فيه صبيانهم ويكثر بسببه ذبابا بغض النظر عن بعد الاخلاقي انظر هنا الى بعد العقلي. الذي يجعلك قادرا على ان تنظر الى الشيء الواحد من جانب - 00:08:41

حسنة ثم تنظر اليه من جانب اخر قبيحة وهذا ناسك يتطلب السفاراة العقلية عميقه ثم قال الزبري قال مع نجل الاهتمي يروي وعمرو بن الاهتم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

وقال الزبري قال يا رسول الله انا سيدبني تميم والمطاع فيهم والمحب لديهم. امنعهم من الظلم. واخذ لهم حقوقهم. وهذا يعلم مني ذلك. يعني ابرهة من الاحسن وقال عمرو بن الاهتم - 00:09:36

صدق انه هو ده شديد العارضة مانع لجانبه مطاعم في ادينه وقال الزبري قال والله لقد عين مني اكثر مما قال وما منعه الا الحسد فقال عمرو انا احسدك والله انك للئيم الحال - 00:09:53

حديث المال احمق الوالد نصيغ العشيرة والله يا رسول الله لقد صدقت في الاولى في الاخرة ولكنني رجل رضيت وكتت احسن ما عملت وساخت فقلت اقبح ما علمت ولقد صدقت في الاولى والاخرة جميعا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:11

ان من البيان لسحرا هذا الخبر اخرجه الطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرك وقال ابن كثير في البداية والنهاية بعد ان ساق

الخبر بأسناده هذا اسنادي قريب جدا قال عذر فرار ابن هشام الكنمي - 00:10:34

الكاميو الشجاع البطل مرة يوم ما بدر كان في جيش المشركين وفر يوما بدرى وترك اخاه ابا جهل اسلمه للقتل حسان بذلك وقال في قصيدة الله ان كنت كاذبة الذي حدثني - 00:10:52

فنجوتني منجا الحارث بن هشام ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا ونجا برأس قمرة ولجاما اعتذر الحارث ابو هشام عن فراره وقال الله يعلم ما تركت قتالهم حتى على فرسي باشقرو مسبيدي - 00:11:17

وعلمت اني ان اقاتل واحدا اقتل ولا يدور عدو مشهدي صدلت عنهم والاحبة فيهم بعاقاب يوم المفسدين. انظر كيف حسن بهذه الابيات ما يتفق الناس على قبحه قال ابو عبيدة مع ابو مثنى ما اعتذر احد من الفرار لاحسن من هذا الاعتذار - 00:11:36

حتى ان هذا الاعتذار ترجم بعض ملوك الاعاجم وقال يا معاشر العرب حسنتكم كل شيء حتى الفراق يعني بلغتم بطافة المستكم وحسن احتجادكم مبلغا لم يبلغه احد وقد اسلم الحادث ابو هشام بعد ذلك رضي الله عنه اسلم عام الفتح وحسن اسلامه - 00:12:00
قال ما قاله ابن الجهم حين سجن انت اذا اردت ان تستبطن بعض الشعر بحكي عن جماله اذا نظرت في شعر بعض الشعراء الفحول من بحكي عن اسرار الشاعرية عندهم - 00:12:23

ووجدت انهم يقلبون القول ويستنون فيه افتنانا عجيبا علي ابن مثلا لما امر المตوك بحبسه ما ترك شيئا قبيحا في السجن الا حسنة في شعره من ذلك انه قال فقلت ليس بظائي حبسي واي مهند لا يغمد - 00:12:46

وما رأيت الليث يألف غيله كبرا واوباش السباع ترددوا والشمس لولا انها محجوبة عن ناظريك لما اضاء الفرقان والحبس ما لم تنسه لبنية شنعوا نعم المنزل المتورد بيت يجدد للكريم كرامته - 00:13:16

ويزار فيه ولا يزور ويحمد في ابيات ثم انه بلغ المตوك ان ابن الجهم هداه المตوك الى خراسان وكتب الى والديه عليها ان يصبب اذا وردها يوما الى الليل فجاءتهم هذه فجاءتهم القصيدة هذه المرة من فوق خشبة الصلب - 00:13:37

لم ينصبوا بالشاب يا اخي عشية الاثنين مغمورا ولا مجھولا نصبوا بحمد الله ملء عيونهم حسنا. وملء قلوبهم تبجيلا ما ضره ام وزع عنه لباسه فالسيف اهون ما يرى مسلولا - 00:14:00

هل كان الا الميت فارق غيله الم يقل لك من قبل او ما رأيت الليث يألف غيله كبرا؟ يقول كنت في غيلي والآن خرجت منه ما كان الا الليث فارق غيله - 00:14:18

فرأيته في محمد محمودا انظر كيف شبه نفسه بالسيف مغمدا فأحسن قال في الاولى قالت حبست فقلت ليس بظائي حبسي.
واي مهند لا يغمد شبه نفسه بالسيف مغمدا فأحسن - 00:14:30

وقال في اخرى ما ضره ام وزع عنه لباسه السييف اهون ما يرى مسلولا. شبه نفسه بالسيف مسلولا واحسن قال ابو عبد الله الحصبي في طبقات الشعراء لما قال علي ابن الجهمي وهو محبوس كلمته التي يخاطب فيها المตوك - 00:14:50

ثم كلمته التي قالها حين صيد حكموا له بأنه اشعر الناس وادعنت له الشعراء وهابته الامراء وذلك انه استعمل السييف مسلولا ومغمدا في الثناء على نفسه فاحسن قال ونجم الانباري - 00:15:11

حين اذن التأبين الثناء على الشخص بعد موته ابو الحسن الانباري لهم قصيدة بها الوزير ابن بقية لما صلب وقد كان ابو الحسن الانباري مغمورا بنعم ابن بقية مدة تصرفه في الوزارة - 00:15:30

فلما رآه مصلوبا هي من اعظم المراتب ولم يصنع بمثلها في مصلوب ما ترك شيئا في هذه المثلة التي ليس شيئا اشنع منها ما ترك شيئا ما ترك شيئا منها الا قلبه حسنا - 00:15:51

من سحر بيانيه حتى ان عضد الدولة الذي اتمنى لو كان هو المصلوب وانها قيدت به قال ابو الحسن الانباري في الحياة وفي الممات لحق انت احدى المعجزات هو يصفه الان - 00:16:10

وهو مصلوب مقتول قال لأن الناس حولك حين قاموا وفود نداك ايام الصلات وانك قائم فيهم خطيبا. وكلهم قيام للصلوة مدت يديك نحوهم احتفاء كما الدين اليهم بالهبات. ولما ضاق بطن الارض بطن الارض عنا - 00:16:32

يضم اولاك من بعد الوفاة. اصاروا الجو قبل قبرك واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات بعهمك في النقوس تبیت ترعنی لحراس وحفظ ثقات وتوقد حولك النیران ليلا كذلك كنت ايام الحياة - 00:16:55

وكنت مطية من قبل زيد على في السنين الماضيات هو زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عن الصحابة ورحم منتبعهم باحسان. قال بالخلافة في زمن - 00:17:13

جاء من عبد الملك فقتل وصلب فيقول ركبت معطية تميم قبل زيد علها في في السنين الماضية وتلك قضية فيها تأسيل يبعد عنك تأثير العداوة ولم ارى قبل جذعك قط جذعا تمكنا من عنق المكرمات. وهي اطول من هذا - 00:17:28

وقد اجمع اهل الادب انه لم ينظم مثلها في بابها قال وحسن تأديم صنيعة النجس الفطن نبدأ الورقة دعاء منعكس قسم التعديل من المحسنات من المحسنات المعنوية عند البلاغيين - 00:17:49

وهو ان تدعى بوصف علة مناسبة له باعتبار اطيف غير حقيقي من امثلته من مشهور امثلته عند البلاغيين قول المتنبي لم يحکنا الله السحاب وانما به فصيبيها الرحماء انت ان يكون السحاب الممطر قد اشبه الممدوح في كرمه وعطائه - 00:18:15

واتى بعلة في غاية اللطف وهي ان السحابة اخذته الرحباء وهي الحمى من شدة الغيرة من الممدوح وتصبب منه الماء من شدة حرارة الحمى ومن مشهور اففيته عند المتنبي ايضا قول المتنبي ايضا ما به قتل اعاديه ولكن - 00:18:43

يتقى اخلاق الذئاب عدة قتل الاعداء عادة دفع مضرتهم لكن المتنبي هنا جعل علة قتله قتل ممدوحه اعداه انه يخشى ان يخيب رجاء الذئاب في لحوم من سيقطنه من اعدائه. لذلك يقتلهم - 00:19:05

هذا حسن التعليم من شواهد نبأ الورقة مما يستطرف ويستظرف ما وقع لابن عنيم الشاعر فانه حضر مرة مجلس الفخر الرازي بخراسان هو المنبر يعظ الناس فجاءت حمامه خلفها جارح يطاردها - 00:19:26

فالقت نفسها على الفخر الرازي كالمستيرة به فرجع عنها الجارح ينشأ ابن عين على البديهة جاءت سليمان الزمان حمامه والموت يلمع من جناحي خاطفي من نبه الورقة ان محلك حرم وانك ملجاً للخائفين - 00:19:52

فطرب لها الرازي واستدناه واجلسه قليلا منه وباعث اليه بعدما قام من مجلسه خلعة كاملة ودنانير كثيرة. ولم يفارق ابن ولم يفارق ابن عين احسانه بعد ذلك ثم زاد عليها ابن عمير - 00:20:13

زاد ابياتا اخرى شعاع منعكس المزلي رحمة الله تفتح الزاوية وتكسر جالسا مع اصحابه فدخل شعاع الشمس من قوة الحائط واصاب رجله وقال المزري هذا شعاع منعكس وقوله هذا شعاع منعكس - 00:20:30

هو شطر بيته من مجزوء الرجز وكان عنده احد اصحابه من يقرأ عليه وكان سريع البديهة. كان هذا الطالب البديهة احسن في التعليم هذا شعاع منعكس لعلة لا تلتبس لما رأك عنصرا من كل علمي ينجس - 00:20:55

لما رأك عنصرا من كل علم ينجس اتي يمد ساعدا من نور علمي يقتبس دخل من قوة الحائط ليقتبس شيئا من نور علم المازني رحهم الله احسن الله اليكم جزاكم خيرا - 00:21:19

قلتم يخلد المفاخر العلية فتح ابي تمامه عمورية ما فتح عمورية اه ابي تمام التي قال فيها السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب - 00:21:41

بيد الصفائح لا اسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهوجي اين الرواية بل اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب - 00:22:13

تخلصا واحداثها ملفقة ليست بنبع اذا عدت ولا غرض القصيدة حتى قال بعض الادباء كان فتح ابي تمام لعمورية بشعره اعظم من فتح المعتصم لها بجيشه فتح عمورية كان فتحا عظيما - 00:22:28

لكن ما فتح عمورية امام معركة شقحب التي هزم فيها المسلمين التتار وانتصروا عليهم انتصارا عظيما بعد ان اسقط التتار حاضرة الخلافة العباسية بغداد حتى قال بعض المؤرخين انه لم تبتلى امة الاسلام ببلوى اعظم من قدم التتار - 00:22:49

كانوا يرسلون الى امير المدينة او يعلمونه بقدومهم. فمن شدة الخوف يسلم لهم المدينة دون قتال وقد هزم التتار شر هزيمة في

معركة سحب ذات انتتين وسبعينه وشارك فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وابلى بلاء حسنا - 00:23:11

وكان يثبت الناس ويقوى عزائمهم وكان يقول والله ان كنا منصورو. فيقولون له قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا وقد وصف احداثها وطال في ذلك وفيما جرى فيها - 00:23:33

ابن كثير رحمة الله تعالى في البداية والنهاية وكذلك ايضا التي حفظ الله بها الاسلام في الاندلس اكثر من اربعين سنة لولا فضل الله على الاسلام بمعركة الزلاقة نقدم سقوط الاندلس اكثر من اربعة قرون - 00:23:47

لما استنجد اهل الاندلس بيوسفين وطلبو منه النصرة فاستجاب لهم وعبر البحر بجيش المرابطين وتوحد جيش الاندلس وجيش المرابطين بقيادة اه امير المسلمين وانتصروا على عدوهم انتصارا عظيما كان ذلك في سانتي - 00:24:07

تسع وسبعين واربعين اكثرا الناس لا يعرف شيئا عن هاتين المعركتين لماذا لأنهما لن ترث شاعرا يخلدهما لكنهم يعرفون فتح عمودية خلدها بشعره اي قدرة للادب هذه لا شك ان قدرة الادب على تحديد المآثر والمفاخر - 00:24:28

سبب للدعوة اليه فإذا اخذت الامة بازمة الادب اخرها ومفاخرها احسن الله اليكم. قلت يهيج الاحقاد بين الناس شب لون سديف مع ابي العباس ما قالت البسوس في سرابي وزفر ابن الحارث الكلاب والاحوص الشاعر في ابن حزم ونجل زيات فقل - 00:24:55 علمي السلام عليكم من خصائص الادب انه تثير الاحقاد وليس هذا اقرارا لاثارته الاحقاد وتهيجه للغضب ان الاسلام امر بجمع الكلمة وهي عن الفاسد بين الناس لكنها طبيعة في الادب - 00:25:28

تدل على عظيم تأثيره. وما له من سلطان على النفوس وقد قال قبل في ترجمة هذا الباب هكذا دواعي الاشتغال بالادب والقول في تأثيره عند العرب فهذا الادب الاحقاد يرجع الى الشطر الثاني من الترجمة - 00:25:48

الذى هو شواهد وتأثير الادب. وهذا التأثير لا شك انه من دواعي العناية به قال يهيج الاحقاد بين الناس شبل وده ايفون مع ابي العباس ابن عبد الله دخل على ابي العباس السفاح - 00:26:06

وكان في لسانه شر ورهق وعند ابي العباس ثمانون من بنى امية. معلوم عندكم ما كان بنى العباس وبني امية الوحشة الشديدة والعداوة فساعده من رأى بنى امية امينة عنده - 00:26:28

فانشدت قصيدة له محضًا عليهم قال اقصهم ايها الخليفة وقع عنك بالسيف شافة الارجاس كلها اظهرت التوడ منها ولها منكم كحز المواتي ولقد غاظني وغاظ سوائي قربها من نمارق وكراسي انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان والافعاس. واذكروا مصنع الحسين وزيد وقتيلها بجانب - 00:26:47

والقتيل الذي بحر انا امسى تاويا بين غربة وتناسي. يذكره قتلاه يريد ان يهيج الحقد والغضب في نفسه فلما سمع ذلك ابو العباس تنكر وامر بهم فقتلوا هذا من اثر - 00:27:16

ادم اثره شديد وقال آآ قال بعد ذلك سيدنا سديف سديف وهو كسابقه لسانه شر ورهق دخل على ابي العباس السفاح وعند ابي العباس سليمان ابن هشام وقيل غيرهم وانشدت سدي - 00:27:35

لا يغرنك ما ترى من اناس ان بين الضلوع داعا دويا وضع السيف وارفع الصوت حتى لا ترى فوق ظهرها امويا واثار غضب ابي العباس وامر بقتل من عنده من عظيم تأثير الادب - 00:28:02

قال ما قالت البسوس في السرابيل المسوسة هي البسوس بنت منذين تيمية. خالة جساس بن مرة تبن الشيباني كان من خبرها انها كان لها جار من جرم انه ناقة يقال لها سراب - 00:28:21

وكان كليب قد حمى ارضا ليس يرعى فيها غير ابله وابن جساس مصاهرا بينهما وذلك ان جليلة بنت مرة اخت جساس كانت تحت كليب خرجت سراب ناقة الجرمي في ابن جساس - 00:28:40

ودخلت حمى كليب فنظر اليها كليب فانكرها فرمها بسهم هذا السهم اصاب ضرعها فولت الى صاحبها حتى بركت بفنائه ودرعها يسكب دما ولبنا فلما نظر اليها صرخ بالذل فخرجت البسوس جارتة - 00:29:00

ونظرت الى الناقة فلما بها ضربت يدها على رأسها ونادت واد الله ثم انشأت تقول لعمرك لو اصبحت في دار منفذ ابها الماضي مساعد

وهو جار لابياتي. سد هو هذا الجرمي صاحب الناقة - 00:29:26

ولكتني اصبحت في دار غربة متى يعلو فيها الذئب يعلو على سالاتي؟ فيا سعد لا تغدر بنفسك وارتحل فانك في قوم عن الجار
امواتي ودونك ازواج فاني عنهم لراحلة لا يفقدوني ببنياتي - 00:29:44

فلما سمع جساس قوله اثارت الحقد في نفسه وقال ليقتلن غدا جمل هو اعظم عقرب من ناقة جارك ولم يزل جساس يتربص بكليب
ويترقب غفلته حتى وجده خاليًا فقتله فكان من اثر ذلك - 00:30:03

التي دامت اربعين سنة وسيأتي خبرها ان شاء الله كلامي على العصر الجاهلي من عصور الادب. الشاهد هنا ان الذي هيج حقده
واثارك من غضبه هذه الابيات ما قالت البسوس في سرافي. وزخر ابن الحارت الكلاب - 00:30:28

كان سيدا من سادات قومه وكان في جيش الضحاك بن قيس الذي بايعه اهل الشام اهل دمشق في حربه مع مروان بن الحكم الذي
بايعه اهل الشام في معركة مرضي راهط - 00:30:51

وقد كسر فيها جيش الضحاك ابن قيس وفر زفر ابن الحارت وقال ابياتا منها قوله وقد ينبت المرعى على دم الثرى وتبقى حزازات
النفوس كما هي وقد كان هذا الانتصار لمروان الحكم من اسباب استتاب الامر لبني امية - 00:31:09

ثم ان عبد الملك ابن مروان اتى عن زفر واستنزله من قرطيسيا مدينة قديمة في سوريا الان استنزله منها وعفا عنه وبالغ في اكرامه
حتى انه اقعده مرة على سريره - 00:31:32

فدخل شرحبيل ابن ذي الكلاع الحميري وكان من شجعان جيش عبد الملك فلما نظر الى زفر مع عبد الملك على السرير بكى وقال له
عبد الملك ما يبكيك؟ قال يا امير المؤمنين - 00:31:50

كيف لا ابكي وسيف هذا يقطر دما من دماء قومي في طاعتهم لك وخلافهم عليه. يعني هو قتل قومه لأنهم يطيعونك. ثم انت تجلسه
على سريرك كيف لا ابكي وسيف وهذا من دماء قومي في طاعتهم لك. وخلاف ما عليه. ثم هو معك على السرير وانا على الارض -
00:32:10

وقال عبد الملك ان يكون اكرم علي منك ولكن لسام له وسامي وحديثه يعجبني وبلغت الاخطل وهو يشرب وقال اما والله لاقومن
في ذلك مقاما لم يقم به ابن ذي الكلام - 00:32:36

ثم خرج حتى دخل على عبد الملك فلما ملأ عينيه منه وكأس مثل عين الديك صرف مسي الشاربين لها العقول اذا شرب الفتى منها
ثلاثا بغير الماء حاول ان يقولا - 00:32:57

مساق قرشية لا شك فيها وارخي من مازره الفضولا وقاله عبد الملك ما اخرج هذا منك يا ابا مالك الا خطة في رأسك الاخطر اجل
والله يا امير المؤمنين حين يجلس هذا عدو الله - 00:33:15

انظر للأخضر احدى اخطر النصراني. يقول عن زفر هذا عدو الله يقود حين يجلس هذا عدو الله معك على سريرك؟ وهو القائل
بالامس وقد ينبت المرعى على دماء الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هي - 00:33:33

قال فقبض عبد الملك رجله ثم ضرب بها صدر زفر فقلبه على السرير وقال لا اذهب الله تلك الصدور وقال زفر ان سلك الله يا امير
المؤمنين والهدى الذي اعطيتني - 00:33:51

فكان زفر بعد ذلك يقول ما ايقنت بالموت الا تلك الساعة حين قال الافضل ما قال انظر كيف هيج بهذا البيت قال والاحوص الشاعر
ابن حزمي الشاعر كان قد تحامل عليه امير المدينة - 00:34:08

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يا شيخ عصى الاحوص الوليد بن عبد الملك الخليفة الاموي انشده قصيدة يمتدحه فيها قال فيها
لا ترفين لحزمي ظفيرك به يوما ولم القي الحزمي في النار - 00:34:31

الناقصين لمروان بذى خشب والداخلين على عثمان في الدار تهيج حقده بهذين البيتين وقال الوليد صدق والله لقد غفلنا عن حزم
وآل حزم وامرا باستئصال اموالهم واسقاطهم جميعا من الديوان. وعزل - 00:34:56

ابن حزم امير المدينة ونجل زيارات فقل بعلمي. ابراهيم بن المهدى لما وثب على المأمون وكان قد افترض من التجار مالا كثيرا كان

فيه مال لعبد الملك الزيات فلما لم يتم له امر الخروج نوى التجار اموالهم ولم يردها اليهم - 00:35:17

فصنع محمد بن عبدالمالك الزيات قصيدة يخاطب بها الخليفة المأمور ولم يعرضها على المأمور. وانما عرضها على ابراهيم يهدده كأنه يقول له ان لم ترد مال ابي اردتها على المأمور وميزت حقده بما سأقول - 00:35:42

قال في هذه الابيات تذكر امير المؤمنين قيامه بايمانه في الهزل منه وفي الجد والله ما من توبة نزعت به اليك ولا ميل اليك ولا ودي وكيف بمن قد بايع الناس والتقت - 00:36:03

في بيته الركبان غورا الى نجدي ومن صك تسليم الخلافة سمعه ينادي بها بين السماطرين عن بعد واي امرء سمي بها قط نفسه ففارقها حتى يغير في اللحد وعرضها على ابراهيم - 00:36:20

فاستحسنها ابراهيم ان يكتمها مال ابيه سائر التجار بانه لو سمعها مأمور حقده على ابراهيم فقل بعلمي اذا كان الشعر قد يهيج الاحقاد ويثير العداوات احفظ لسانك ولا تقل الا بعلم - 00:36:35

وقد كان من المناسب وقد ذكر شهيد الادب للاحفاد ان يذكر الجانب الاخر وهو نزعه للأحقاد لكن الوقت لم يتسع له سبباً به المجلس القاسم ان شاء الله بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. شيخنا محمد - 00:37:00 من المناسب اه بما ان الوقت لن يكفي للداعي الثاني وهو نزع الحقد فمن المناسب ان تذكر لنا اه الشاهد عند قولك فقل بعلمي قصة اه الشاعر الذي اه الشاعر اليمني - 00:37:25

الذى حرر الناس في اليمن على بريطانيا كنت قد رأيتها في المجالس بارك الله فيكم ولما دخل بريطانيا اليمن اخذ الاشياخ وخطب وكان شاعرا وقال في خطبته يا بريطانيا رويدا رويدا - 00:37:45

ان بطش الله كان شديدا ان بطش الله اهلك فرعون وعاد من قبلكم وثموا ان تبیدوا من البيوت بطياراتكم ما غدا لدينا مشيدا فلنا في الجبال تلك بيوت صنعتها اجدادنا لن تبیدا - 00:38:10

لا تظنوا هدم المدائن يوهى عزمنا او يربين بأسا صدودا الميزان النزال ان كتم ممن لدى الحرب لا يخاف الجنود لترووا من بيتينا ومنكم موثقا عند خصمك مصفودا ما خضعن للترك - 00:38:28

مع قريهم في الدين منا فكيف نرضى البعيد وهم في الانام اشجع جيش اسألوه هل صادفونا فهوذا يابني قومنا سرعا الى الله فقد فاز من يموت شهيدا سارعوا الى جنة قد فاز من جاء شهيدا سعيدا والبسوا حلة من الكفن الغالي - 00:38:44

ابيعوا الحياة بيعا مجيدا الو فكان من اثر هذه القصيدة من خرج مائة الف لمقاومة العدو وخرجوهم في موضعها كهذا الخبر ذاك الاخبار السابقة بارك الله فيكم الله بيارك فيكم ويجزاكم خير شيخنا - 00:39:05

شكرا الله لكم شيخنا الاسم وكتب الله لكم الاجر الثواب وجعل هذه المجاز وتقبلها منكم خالصة لوجه الكريم ناشقا كذلك لشيخنا النبيل علي العامري كتب الله له الاجر. والثواب شكرنا لكم حضورنا الكريم على حضوركم بهذه المجال - 00:39:29

مبارة ونذركم باليامها فهي تأتكم بشكل اسبوعي آآ يوم احد والاثنين والخميس الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة نلتقيكم الاسبوع القادم في في هذه الاوقات بمشيئة الله سبحانه وتعالى. كما نذركم بامكانية ارسال اسئلتكم واستفساراتكم - 00:39:47

اه سواء الان عبر شاة زوم او عبر اه شاة اليوتيوب او كذلك عبر خاص بمركز وسنجمع جميع اسئلتكم ويجيب الشيخ في اللقاء القادم بمشيئة الله سبحانه وتعالى اختتم هذا اللقاء سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:12

دمتم في حفظ الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:32